

## سياسة

مع استمرار الحرب على غزة، كان يوم امس الخميس على موعد مع استقالة جديدة من قبل قادة قوات الاحتلال، وهذه المرة كان قائد الوحدة 8200 في شعبة «امان» العميد يوسي شارنيل، وذلك فيما يحاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التهرب من المسألة داخليا وخارجيا

# سلسلة استقالات في قوات الاحتلال

## نتنياهوو يطلب تحقيقاً شكلياً لإسقاط مذكرات «الجنائية الدولية»

**غزة. العربي الجديد** - **حيا. نابيا زدياني** ...

في وقت تواصل فيه حرب غزة وسط استمرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بعقولة النوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، كانت سلسلة الاستقالات تضرب قوات الاحتلال، مع إعلان قائد الوحدة 8200 في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (امان) العميد يوسي شارنيل، استقالته من منصبه، وسط انتقادات كبيرة للقادة العسكريين الإسرائيليين لشغلهم في منع هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فيما يبقى نتنياهو يتهرب من تحلل أي مسؤولية، وإبلاغ شارنيل أمس الخميس رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال هرتسي هلفي ورئيس شعبة الاستخبارات الجديد اللواء شلومي بيندر بغفارة الاستقالة،

استقالة رئيس شعبة الاستخبارات السابق اللواء اهرון حليفا. ومن مهام الوحدة 8200 مراقبة «الاعداء»، والتصنت عليهم، بمن فيهم بثورات ضباطه، أن يربد التزوير الصهيوني بحق فلسطين، واعتبار أن مقاومتها تتم بالريموث كوتترول، ولا يحق حتى من يعتبر نفسه «خبة» سوريا كان أو من كل الشرق العربي، أن يرمي لنا ولشعبه تنظيرات بنيامين نتنياهو وزهبط الفاشي عن «محاسن الاستعمار»، وخصوصا حين يكون احتلاليا إجلايياً توسيعياً، حتى في الجولان السوري المحتل. فيعض الناقمين على تصرفات إيران يعيش شيزوفرينيا الفاضلة بين الاستعمار والاستقلال الوطني، هؤلاء، يؤيدون لفظياً بحبب سبعة ملايين فلسطيني على أرضهم التاريخية، إن بقوا ساكنين فترامهم يرددون تنظيرات حليف وحامي مستبديهم، الأميركي ونتنياهو. عن هراء التتعية لـ«محور الشر» التزوير يتواصل في سياق نظرية أنه لولا ذلك المحور لكنت فلسطين أفضل حالاً. وحين يتحول «السابع من أكتوبر» إلى مبتدأ

نهاية التاريخ عند بعض معسكر الانقسام العربي، فإن فلسطين كانت على وشك دخول ناز الأبرتهيد، والعمل، والتحرر من الإبرتهيد، واستكمال النموذج السوفائوري، متناسين أنه حتى السلطة الفلسطينية في رام الله مقيدة الحيلة تشكو حتى من قرصنة أموال الضرائب (من المقاصة) بمزاجية الفاشي يتسلسل سمورتريش. بالختصر المفيد، على ما تقدم، وكثير غيره، ليرحم هؤلاء عقول شعوبهم. خلاصة القول: كفى كذباً عن أن فلسطين تقاوم محتلاً فاشياً على حساب حرية غيرها عربياً، وأن مجتمع فلسطين تحت الاحتلال كان يحيا حرية لولا «السابع من أكتوبر»، وأن «التفاقيات أبراهام، التطييعية كانت على وشك تجسيد الانسحاب والحقوق الوطنية والدولة الفلسطينية المستقلة، لا محصلا، لا مقاومة فلسطيني ولا ردود الفعل عبر حدودها، في سبب الحاور.

فاعدالة ذاتية وموضعية مرت بها كل الشعوب التي استعمرت، وأبسط من عرض الانقسام ببعض لسان عربي متمهين: طالا استمر الاحتلال طالا تواصلت مقاومة الشعوب.



عصف صفص مدرسة الصغين وانا من امس (امر صالح/الناجوا)



جندي إسرائيلي في شلك بارز، غزة، 2024 (مجم طالب/ Getty)

«المؤسف جداً أن رئيس الوزراء لا يزال مستمرا في سف الصفقة، بدلا من القيام بدوره وواجهه بإعادة جميع المختطفين إلى ديارهم». وأضافت أن «مسؤولية إعادة المختطفين ال101 كانت ولا تزال وستظل دائما مسؤولية الحكومة الإسرائيلية»

بينهن في 31 مايو/أيار 2024 وقار مجلس الأمن رقم 2735، وزعم ديوان نتنياهو، أمس الخميس، أن إسرائيل سبق أن وافقت على مقترح الوساطة الأميركي بشأن الصفقة منذ يوم 16 أغسطس، وأن حركة حماس هي من تنظاته «حماس»، في وقت اشترت فيه العديد من المصادر، في الأونة الأخيرة، بينها تقارير إسرائيلية، إلى أن نتنياهو هو من يعيق التوصل إلى صفقة وتضع العراقيل أمام أي تقدم يجري إبرازه، زعم ديوان نتنياهو في البيان أمس أن «حماس تحاول إخفاء حقيقة مواصلة رفضها صفقة لتحرير المختطفين

(أي المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة) وتشلها». كذلك زعم بيان نتنياهو أنه «في الوقت الذي وافقت فيه إسرائيل على مقترح الوساطة النهائي الذي طرحته الولايات المتحدة في 16 أغسطس 2024، حماس رفضته، بل قللت من مختطفينا بدم بارد». واختتم بيان نتنياهو، «العالم كلّم بمطالبة مذكرات اعتقال بحق نتنياهو، ووزير الأمن



جندي إسرائيلي في شلك بارز، غزة، 2024 (مجم طالب/ Getty)

«المؤسف جداً أن رئيس الوزراء لا يزال مستمرا في سف الصفقة، بدلا من القيام بدوره وواجهه بإعادة جميع المختطفين إلى ديارهم». وأضافت أن «مسؤولية إعادة المختطفين ال101 كانت ولا تزال وستظل دائما مسؤولية الحكومة الإسرائيلية»

بينهن في 31 مايو/أيار 2024 وقار مجلس الأمن رقم 2735، وما جرى التوصل إليه مع قطر والولايات المتحدة، لتعزيز فرص التهدئة من خلال التوصل إلى أي اتفاق لوقف دون وضع أية مطالب جديدة، وأي شروط مستجدة على هذا الاتفاق من قبل أي طرف. وجددت الحركة تأكيد استمرار إيجابيتها ومرونتها من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف الوحيد لإعادتهم هو الاتفاق». وتعدت العاتلات بأنه سيتم تكثيف الضغوط على المحتجزات المطالبة بإبرام اتفاق في الشوارع حتى عودة جميع الرهائن إلى منازلهم.

ويعني البيان الصادر عن نتنياهو، مواصلة رفضه التقدم نحو صفقة، وذلك فيما كانت «حماس» قد أعلنت في بيان أن هدفها حتى عودة توذيهم، وقالت عائلات الأسرى في منشور على منصة إمس الأسر رئيس

«من جهته، أعلن مصدر مصري، مساء الأربعاء»، أن «مباحث التهدة اتسمت بالمخبرات العامة المصرية عماس كامل، في العاصمة القطرية البوذة أمس الأول الأربعاء، وأكدت استعدادها للتفديد الفورى لاتفاق وقف إطلاق النار على أساس إعلان بايدين في 31 مايو/أيار وقار مجلس الأمن رقم 2735، وما جرى التوصل إليه سابقا، خصوصا اتفاقات 2 يونيو، من عن الإهمال المستمر لمواطني البلاد، الذين يعانون ويموتون في أسر حماس». ولقنت يدى أن «الأسابيع الماضية اثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن الضغط العسكري لا ينقذ المختطفين، بل يقتلهم، هو من الأسهل الوحيد لإعادتهم هو الاتفاق». وتعدت العاتلات بأنه سيتم تكثيف الضغوط على المحتجزات المطالبة بإبرام اتفاق في الشوارع حتى عودة جميع الرهائن إلى منازلهم. وأكدت رفضها أي مشروحات تتعلق بمرحلة ما بعد وقف العدوان على قطاع غزة، كما على إدارة القطاع «شأن فلسطيني داخلي يتم التوافق عليه برؤية فلسطينية متفق

## مستوطنة جديدة في مرمت صواريخ حزب الله

أعلن حزب الله ادخال مستوطنة جديدة في مرمت صواريخه، فيما شدد مسوول السياسة الخارجية، في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على ضرورة العمل لتخفيف حدة التوترات

**بروت. رينا الجمال**

تصاعد التوتر على الحدود اللبنانية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع إدخال حزب الله مستوطنة جديدة في مرمت الصواريخ، فيما أعلن جيش الاحتلال إعادته إسرائيليين من المياه الإقليمية اللبنانية، وذلك بمشاركة قوات بحرية وجوية. وأعلن حزب الله، في سلسلة بيانات، أنه استهدف قاعدة نازل غيرشوم ياسراب من المستوطنات الانتقاصية، ومرابض مدفعية الاحتلال شمالي مستوطنة عين يعقوب بالإسلة الصاروخية. كما أعلن أنه «ردا على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمخازل المدنية الأمنة، خصوصا الشهيدين المظلومين في البياضة (أول من أمس)، أدخلت المقاومة على جدول نبراتها مستعمرة روش هاشبخرا (قرب رأس الشافرة) وقصفتها لأول مرة، كما قصفت مستعمرة منشوسا بصليات صاروخية»، وأشار إلى أنه استهدف موقعي الملكية وبياض بليدا.

وأشارت طائرات حربية إسرائيلية على ما زعم جيش الاحتلال، في بيان، أنه مبنى عسكري تابع لحزب الله في منطقة مارون الراس في جنوب لبنان، «كما استهدفت منصة صاروخية لحزب الله في منطقة جدل زون». وأضاف البيان: «خصوصا الإنذارات التي تنطلق إلى السلام والاستقرار والتنمية بدلًا من الحرب، لأننا إلى أننا نتفق على أن الحرب في غزة مأساة مروعة للمدنيين الفلسطينيين، لا يمكن أن نستخدمها كذريعة لتبرير أي ضروري لنقض الكفالت لكن من دون العقل إن تنفيذ الكفالت على يدون العقل إتهام الحرب بصورة فورية». وأضاف: «الحرب تشكل تهديدا دائما للاستقرار الإقليمي، خصوصا لبنان، فغير الخط الأزرق أتت الحرب إلى التبريد ضمنى بلدتي مارون الراس وبارون، والمنطقة وأعلن جيش الاحتلال، في بيان،

**أعلنت جيش الاحتلال**

**إعادته إسرائيليين**

**من مياه لبنان**

**إعلان**

في لاجئ أونروا، وأصيب 1790 آخرون

على الأقل منذ بدء الحرب، ولا تزال أونروا تتحقق من عدد الإصابات التي وقعت بسبب الحوادث التي أرت على مرافقها». وفي سياق ردة الفعل، اعتبرت وزارة الخارجية الغربية في بيان، أمس، أن «هذه الجزرة المرعبة تمثّل أحدث تأكيد لنهج الاحتلال الإجرامي، ومنعزاته بمبادئ القانون الإنساني الدولي»، مجددة مطالبة دولة قطر بتحقيق دولي عاجل يتضمن إرسال محققين أميين مستقلين لتقصي الحقائق وى استهداف قوات الاحتلال

المستمر للمدارس ومراكز إيواء المهجرين، وجاءت الإدانات أيضاً من الخارجية الفلسطينية والأردنية والسعودية في بيانات منفصلة. من جهته، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، على «إس»، إن «تجاهل المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي، وخصوصا حماية المدنيين، لا يمكن ولا ينبغي للمجتمع الدولي أن يقبله». كما كتب وزير الخارجية البريطاني، نيفيد لامي، على «إكس»: «حب إن يتكّن عمال الإغاثة من القيام بوظائفهم بأمان»، فيما اعتبرت وزارة الخارجية الألمانية على «إكس» أن «على العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية أن يكونوا أطلاقا ضحايا لصواريخ». أما بلتكن، فقال لعسا: «لصحافيين أثناء زيارته بولندا: «علينا أن نرى الموقول عام 2030، سيعلج النجاش 100 ألف شخص (زيادة بنسبة 61% عن 62 ألف شخص الحالي 2023، تلقى حوالي 62 ألف شخص العلاج حاليا 11 ألف مصاب بمشاكل نفسية، وبحسب توقعات وزارة الأمن، بحلول نهاية عام 2024، سيعلج جناح إعادة التأهيل منهم 78 ألف شخص معوق، منهم 15 ألف شخص يعانون من إعاقات شديدة، والموقول عام 2030، سيعلج النجاش 100 ألف شخص (زيادة بنسبة 61% عن 62 ألف شخص الحالي 2023، تلقى حوالي 30 ألف مضر من مشاكل نفسية.

### ذوو الجازي ينتظرون تسلم جثمانه

لا يزال جثمان المواطن الأردني ماهر الجازي الذي نفذ عملية قتل ثلاثة إسرائيليين بإطلاق نار قرب معبر الكرامة (جسر الملك حسين) بين الأردن والضفة الغربية، الأحد الماضي، محتجزا لدى الاحتلال الإسرائيلي، في وقت ينتظر ذوهه استلام جثمانه لدفنه في مسقط رأسه في مدينة الحسينية في محافظة معان جنوب الأردن. وقال شقيقه، شادي ذياب الجازي، لـ«العربي الجديد»: «إنه لم يتم استلام الجثمان أو تحديد موعد لاستلامه حتى الآن، وحول إذا ما جرى الإبلاغ بشروط معينة في حال تشييع جثمان الشهيد، قال: «لا نبلغ بشروط، وهذه المعلومات غير دقيقة وغير صحيحة وأي معلومة في هذا الخصوص سنشرها على صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي».

(العربي الجديد)

### خلافات بين سمو تريتش وبن غفير بشأن المعتقلات



نشبت خلافات بين وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيمشان في غير (الصورة) والمانية بتسبيل سمورتريش خلال لعقولة، وذلك بشأن أزمة المعتقلات، التي توافقت منذ بداية الحرب الحالية على قطاع غزة. ووفق صحيفة يديوتس هرونوت، تبادل الوزيران الاتهامات في كل مطالبة بن غير بميزانيات إضافية لبناء ألاف وحدات الاعتقال الإضافية، فيما رفض سمورتريش تأييد حاشته ضمن ميزانيات إضافية. وعرض بن غير خلال الجلسة الخاصة بحلبناء 5000 وحدة اعتقال جديدة ومطلب ميزانية خاصة لهذا المشروع وبن جدل حيا بين سمورتريش وبن غير وصل إلى حد تبادل الصراخ. وقال سمورتريش مخاطبا بن غير: «استخدمت بداية الأولون في سفينة المستقلة الموجودة في وراشك»، ودفن هذا بن غير إلى البرد: «انت (شخص) طبيعي» انتظر إلى ما تحدثت عنه، لقد بنينا بالفعل ثلاثة ألاف وحدة اعتقال وهذا رقم قياس لم يحدث منذ سنوات طويلة، أنا اقترح خطة من خمسة ألاف وحدة اعتقال»، ولم يتراجع سمورتريش ورد: «عليك استغلال الأموال غير المستغلة».

(العربي الجديد)

### توقعات بار تفاع كبير لعدد معوقي جيش الاحتلال

تتوقع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية زيادة بنسبة 172% في عدد جنود الاحتلال الذين يعانون مشاكل نفسية بحلول عام 2030، وزيادة بنسبة 61% في عدد المعوقين جسديا في الجيش الإسرائيلي، وأن تصل ميزانية قسم إعادة التأهيل، إلى ما لا يقل عن 10.7 مليارات، نحو 2869 مليون دولار، في 2030. وتكرت صحيفة فلسطينية لصحيفة إسرائيلية، في هجوم العبرية أمس الخميس، أنه سيتم إعادة التأهيل، لمنهم حوالي 62 ألف شخص العلاج حاليا 11 ألف مصاب بمشاكل نفسية، وبحسب توقعات وزارة الأمن، بحلول نهاية عام 2024، سيعلج جناح إعادة التأهيل منهم 78 ألف شخص معوق، منهم 15 ألف شخص يعانون من إعاقات شديدة، والموقول عام 2030، سيعلج النجاش 100 ألف شخص (زيادة بنسبة 61% عن 62 ألف شخص الحالي 2023، تلقى حوالي 30 ألف مضر من مشاكل نفسية.

(العربي الجديد)

# «أونروا» غزة.. إبادة داخل الإبادة

معنى الكلمة. في غزة ستة من زملائنا في



وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، قد قال خلال مؤتمر صحفي بقر الأمم المتحدة بنيويورك الأربعاء، إن إسرائيل صفت المدرسة التي كانت تؤول مهجرين في الضمير، مؤكداً أن الموقع تم التسيق بشأنه مسبقاً مع قوات الأمن الإسرائيلية، لكنها لم تصدر أي بيان توضيحي. ومدرسة الجاعوني واحدة من عشرات المنشآت التابعة لـ«أونروا» التي تعرضت للقصف الإسرائيلي، وفي أحدث تقرير على موقع «أونروا» أن «الآنترنت، بتاريخ 11 سبتمبر/ أيلول الحالي، أي





لا تزال القوات الأمنية في تعز تتمسك بالبقاء في مؤسسات حكومية على الرغم من صدور أوامر بإخلائها. ولا تقتصر سيطرة الألوية العسكرية على المؤسسات الحكومية، بل تتعداها للسيطرة على منازل أشخاص نزحوا خلال الحرب

تعز تعاني من التفلت

## مؤسسات يمنية تحت سيطرة المسلحين

تعز - فخر العزب

تعز هناك التزام بكل القرارات والأوامر والتوجيهات الرسمية من دون تردد». وأضاف البحر أن «هذه التصريحات تندرج ضمن المكاييد السياسية وفي إطار المناكفات والتقارير الكيدية والإشاعات والموقف من مؤسستي الجيش والأمن، فكتاتي مثل هذه الاستفسارات، وهذا لعدة اعتبارات، فهذا الكلام يقول احتلال المؤسسات، وكان الجيش والمقاومة غزاة وليسوا من أبناء تعز وليسوا من أبناء الجامع والمدرسة والجامعة، مع أن المقاومة كانت قرارا تعزيا بامتياز». وأضاف: «بالتالي اليوم من يفترض أن الجيش والأمن ليسوا من أبناء تعز وأنهم غازيون ومحتلون هذه مسألة فيها نظر، فالجيش والأمن حين يحرق مبانى خاصة وعامة ويؤمئها يقوم فوراً بتسليمها إلى أهلها». من جهته، رأى الناشط راضن الشارحي، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «تشكيل اللجنة الرئاسية المعنية بحل قضايا المنازل والمؤسسات قفز على الواقع، فنحن نسيطر على مربع في قلب المدينة ونتراحم عليه، بينما نحن نحتاج إلى فسحة لتنفس وتتفس مؤسسات الدولة أيضاً، والخيار الأول لنا هو التحرير، ولأن هذا الخيار معطل حالياً نحن بحاجة إلى بديل، وهو إعادة تنظيم مع مراعاة الوضع العسكري والأمني. واعتقد أن هناك بدائل ممكن أن تزيح من حالة الخناق إلى وضع أفضل يسمح للناس وللدولة بممارسة مهامها». وتابع الشارحي: «نعرف من يقاتل ومن استغل هذا الأمر لممارسة أعمال شوهت المشروع المقاوم». وأكد أن «الوضع يحتاج إلى فسحة وإعادة تنظيم القوات العسكرية والأمنية في المديرية المحررة، وتحديد مقرات تواجد وتدريب لهذه القوات، ومناطق نفوذ وتحرك محددة للتخفيف من الحالة الراهنة، من أجل بناء نموذج على مستوى عودة مؤسسات الدولة، وعلى مستوى قيام عمل عسكري لاستكمال تحرير المحافظة».



نادرا ما تفلح القرارات السياسية بإخراج المسلحين من المؤسسات والمنازل، تعز، 2022 (أحمد الباشا/فرانس برس)

وتهيئ وتوثق المقر الرسمي للشرطة العسكرية في منطقة العرضي شرق المدينة. أضف إلى ذلك أن قيادة محور تعز لا تزال ومنذ بدء الحرب تحتل مدرسة سبأ وسط المدينة وتتخذها مقراً لها، وترفض إخلاءها وتسليمها، كما ترفض تسليم مكتب الزراعة في عسفرة.

ولا تقتصر سيطرة الألوية العسكرية في تعز على المؤسسات الحكومية، بل تتعداها للسيطرة على منازل أشخاص نزحوا خلال الحرب، وقامت مجموعات مسلحة تابعة لمحور تعز باحتلالها وترفض الانسحاب منها وإعادتها إلى أصحابها، على الرغم من صدور أحكام قضائية بإخلائها.

المتحدث باسم محور تعز العقيد عبد الباسط البحر قال، لـ«العربي الجديد»، إن «تعز تؤمن بالمؤسسات وبالذولة، وزيارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي كانت شاهدة على ذلك، وكل ما يجري في تعز يعالج وفق الدستور الناقد والنظام والقانون والمؤسسات المعنية الرسمية، وهي تتخذ الإجراءات والتدابير اللازمة لإعطاء كل ذي حق حقه سواء عام أو

قبل السلطة المحلية، بناءً على توجيهات من رئيس الوزراء السابق، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة، ووزير التعليم الفني والتدريب المهني. كما أشار المحافظ إلى قرار المكتب التنفيذي في المحافظة بشأن ضرورة إخلاء المباني وورش ومعامل المعهد التقني الصناعي بالحصب من أفراد الوحدات التابعة للشرطة العسكرية لغرض إعادة تفعيل التعليم الفني، مشيراً إلى أن ذلك يعد شرطاً أساسياً من قبل الجهات الداعمة للبدء في عملية التأهيل والترميم للمباني المتضررة من المعهد.

ويأتي رفض الشرطة العسكرية تسليم مبنى المعهد التقني على الرغم من قيام السلطة المحلية بإخلاء التي صدرت من

بعد ضغوط سياسية وإعلامية وشعبية وصلت إلى أعلى مستوى قيادي في الدولة، ممثلة

برئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، رضخت قيادة أمن النجدة وأمن الطرق في تعز لمطالب إخلاء مبنى مقر وملعب نادي الصقر الرياضي والثقافي. وتسلمت إدارة نادي الصقر الرياضي، السبت الماضي، مقر إدارة النادي والملاعب من شرطة النجدة وأمن الطرق، بحضور العميد عبده فرحان رئيس اللجنة المكلفة من محافظ تعز، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، ومدير مكتب الشباب والرياضة. وجاءت عملية التسليم بعد سنوات من رفض الإخلاء، حتى قام العليمي، خلال زيارته نهاية أغسطس/ آب الماضي إلى تعز، بإصدار توجيهاته بإخلاء المؤسسات المدنية من المظاهر المسلحة، من ضمنها نادي الصقر. وكان العليمي قد أعلن، خلال زيارته الأخيرة إلى تعز، تشكيل لجنة رئاسية تتولى مهمة إخلاء المؤسسات العامة، والمباني الحكومية، والممتلكات الخاصة من قوات الأمن والجيش، برئاسة المحافظ الأسبق علي المعمرى. غير أن الأخير غادر تعز إلى القاهرة عقب أسبوع واحد فقط من تعيينه من دون أن ينجز شيئاً. وعقب إخلاء مقر نادي الصقر، قامت قوات النجدة وأمن الطرق باحتلال مقر بريد الحصب واتخذته مقراً لها، وهو ما أثار حالة من الاستياء والغضب الشعبي، وكشفت وثيقة صادرة نهاية يناير/كانون الثاني الماضي عن تورط محافظ تعز نبيل شمسان بمخاطبة مدير الأمن وقائد المحور بنقل مقر قوات النجدة من نادي الصقر الرياضي الذي تحتله منذ 2015 إلى مقر فرع الهيئة العامة للبريد بمنطقة الحصب. وأشار المحافظ، وقتها، إلى أن تمكين قوات النجدة من مبنى البريد سيكون بصورة مؤقتة، على حد قوله. مبنى وملعب نادي الصقر ومبنى الهيئة العامة للبريد ليسا المقرات الحكومية الوحيدة التي يتم احتلالها من الوحدات العسكرية والأمنية في تعز، بل إن قوات محور تعز لا تزال ترفض إخلاء وتسليم مبنى المعهد التقني بالحصب والذي تتخذه مقرًا للشرطة العسكرية منذ 9 سنوات، على الرغم من التوجيهات المتتالية بإخلائه. وكشفت وثيقة رسمية عن توجيهات محافظ تعز نبيل شمسان صادرة إلى مستشار قائد المحور العميد عبده فرحان، بإلزام قوات الشرطة العسكرية إخلاء المعهد التقني الصناعي بمنطقة الحصب في مدينة تعز. وأشار المحافظ، في مذكرته، إلى التوجيهات السابقة لقيادة المحور والشرطة العسكرية التي صدرت خلال السنوات الماضية بإخلاء من

### عبد الباسط البحر: التزام بكل القرارات والأوامر الرسمية

### الالتزامات القانونية

قال الناشط الحقوقي اليمني أحمد طه المعيني، لـ«العربي الجديد»، إن «القانون الدولي الإنساني يحظر استهداف الأعيان المدنية، ويحظر تحويل الأعيان المدنية إلى عسكرية، لذا يتطلب من جميع أطراف النزاع، بما فيها القوات الحكومية، أن تكون أكثر تقيداً بقواعد القانون، واتخاذ تدابير سريعة لمعالجة سوء استخدام الأعيان المدنية. وتأتي المعالجة هنا من خلال إخلاء الأعيان المدنية من الأثاث العسكرية».

### مناجاة

## «لجنة الاتصال» مع دمشق لا تياس

يفرج عن معتقلين في سجنه أو يكشف عن وضع مغيبين لدى أجهزته الأمنية المتعددة، ولا يزال يرفض تسهيل مهمة الأمم المتحدة في عقد جولة جديدة من اجتماعات اللجنة الدستورية التي تجتمع مع المعارضة، فضلاً عن أن المخدرات لا تزال تتدفق عبر الحدود إلى الأردن ومنها إلى دول الخليج. ورغم أن النظام لم يُول أي اهتمام بالمبادرة العربية، إلا أن عدداً من الدول العربية أعادت فتح سفاراتها رسمياً في العاصمة السورية دمشق، وأخرها كانت السعودية. ورأى الباحث السياسي محمد سالم، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن المبادرة العربية تجاه النظام السوري «لم تؤت أكلها»، مضيفاً: «النظام لم يتعاون ولا يزال يحاول فرض شروطه على الدول العربية. وتابع: النظام يبتز العرب للحصول على الأموال تحت ذريعة إعادة الإعمار».

وفي السياق، رأى الباحث في مركز «جيسور» للدراسات، رشيد حوراني، في حديثه مع «العربي الجديد»، أن «اللجنة» تمثل الأنظمة العربية العاجزة سياسياً عن لعب أي دور، سواء بشكل منفرد أو ضمن الجامعة العربية للتأثير في النظام». معتبراً أنها «تكمل الدور الروسي الساعي لتأهيل النظام والتطبيع معه، وليس لها دور مستقل، وليس لديها خطة بديلة في حال الفشل، وهي عملياً فشلت». ورأى أن النظام «لن يتعاون مع اللجنة حتى يستجيب الدعم الاقتصادي من الدول العربية». مضيفاً: «ربما تقول اللجنة العربية على موقف دول إقليمية مثل تركيا بعدم التطبيع مع النظام قبل أن يحقق المطالب العربية منه حتى لا تعلن فشلها».

مايو/أيار 2023، لـ«متابعة تنفيذ بيان عمان، والاستمرار في الحوار المباشر مع الحكومة السورية للتوصل إلى حل شامل للأزمة السورية يعالج جميع تبعاتها، وفق منهجية الخطوة مقابل خطوة، وبما يتسجم مع قرار مجلس الأمن رقم 2254»، على أن تقدم اللجنة تقارير دورية لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وكان وزراء عدة دول قد اجتمعوا في العاصمة الأردنية عمان في مايو 2023، ودعوا، في بيان وقتها، النظام السوري إلى «تعزير التعاون بينه وبين الدول المستضيفة للاجئين، والتخسيق مع هيئات الأمم المتحدة ذات العلاقة، لتنظيم عمليات عودة طوعية وأمنة للاجئين وإنهاء معاناتهم، وفق إجراءات محددة وإطار زمني واضح». كذلك طالبوه «بدفع جهود تبادل المختطفين والموقوفين والبحث عن المفقودين وفق نهج مدرّس مع جميع الأطراف والمنظمات الدولية المعنية»، و«تعزير التعاون بين سورية ودول الجوار والدول المتأثرة بعمليات الاتجار بالمخدرات والتهريبها عبر الحدود السورية مع دول الجوار». ودعا الوزراء العرب، وقتها، إلى «العمل على استئناف أعمال اللجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن، وفي سياق الخطوات السياسية المستهدفة لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة»، مشيرين إلى أن اجتماع عمان «بداية للقائه ستتابع لإجراء محادثات تستهدف الوصول إلى حل الأزمة السورية، يتسجم مع قرار مجلس الأمن 2254، ويعالج جميع تبعات الأزمة الإنسانية والسياسية والأمنية». وتشير الوقائع إلى أن النظام السوري لم ينفذ أيًا من هذه المطالب العربية، فهو لم

على الرغم من مرور نحو 16 شهراً على تأليف «لجنة الاتصال» العربية، فإنها لم تحرز أي تقدم على صعيد مطالبها، وسط مواصلة النظام المماثلة

غازي عنتاب - محمد أمين

عقدت «لجنة الاتصال» الوزارية التي شكلتها الجامعة العربية العام الماضي، لمتابعة تنفيذ بنود بيان عمان، الذي دعا إلى التوصل إلى حل سياسي للقضية السورية، اجتماعاً على هامش اجتماعات المجلس الوزاري في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة الثلاثاء الماضي، بحضور وزراء خارجية كل من الأردن ولبنان والسعودية ومصر والعراق والنظام السوري، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية، ونكرت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية، على منصة إكس الثلاثاء الماضي، أن لجنة الاتصال العربية المعنية بسورية قررت تشكيل فريق من الخبراء لدراسة المواضيع التي تتابعها مع النظام السوري، مشيرة إلى أن الاجتماع المقبل للجنة سيكون في العاصمة العراقية بغداد، في موعد يحدد لاحقاً. وهذا هو الاجتماع الثاني لهذه اللجنة، التي شكلتها الجامعة العربية في



رزة في شمال غزة بعد الحصول على قطعة لحم... الاحتلال سبب هذه المعاناة لكنه لن يسلب فرحتنا باستعادة الحياة.

الإعلام العربي خلال الأيام الماضية أثبت بصورة قاطعة تزييف المستوى السياسي وفاق زعم أنها أخذت من كمبيوتر السنوار ونشرتها صحيفة بيلد الألمانية، وأخرى نشرتها صحيفة يهودية بريطانية حول وثائق تشير إلى نية قيادة حماس الخروج عبر محور فيلادلفيا. وهو ما يؤكد أن هناك حرباً صامتة بين المؤسسة العسكرية والمستوى السياسي تقوم في أساسها على تزييف الوثائق ونشر أكاذيب للتأثير على الرأي العام الإسرائيلي.

عضو الكنيست الإسرائيلي تسفي سوكونت هاجم غرفة سائق الشاحنة الذي دهس جندياً وقتله بالقرب من رام الله. وقال له: «سنتأكد من أن إسرائيل سوف تعدمك».

صورة من طولكرم تظهر قيام جيش الاحتلال بوضع تصفيح إضافي على ألياته لحمايتها من عوات المقاومة. يظهر شكل آخر من أشكال الاستنزاف، فالاحتلال لا يحسر فقط ألياته وجنوده بل يدفع أموالاً طائلة ويخصص من إمكاناته المحدودة من أجل تحصين ألياته وجنوده وتقليل الخسائر قدر الإمكان. ولهذا نسمع عن مليارات الدولارات تكلفة الحرب لدى الاحتلال، لأنه ينفقها على وسائل الحماية والوقاية الكبيرة، ومع مرور الوقت، لن يستطيع توفير كل هذه الوسائل وسيضطر للتوفير واختصارها ما سيعني تزايد خسائره مستقبلاً.

تسريبات تتحدث عن إنزال جوي إسرائيلي في منطقة البحوث العلمية بريف حماة رافق ضربات إسرائيل على منطقة مصياف منذ يومين، تم من خلال الإنزال اختطاف خبراء لإيران والأسد. لماذا أخفت إيران ونظام الأسد تلك المعلومة؟

نحن نشاهد مرحلة جديدة في منظومة العدالة في مصر، إن تم تمرير مشروع قانون الإجراءات الجنائية فإن منظومة العدالة سوف تفقد توازنها مخالفة الكثير من مواد مشروع القانون للدستور والافتئات على حريات وحقوق المواطن المصري وحقوق الدفاع.

بعد شهر ونص بصبروا سنتين بلا رئيس، ولا يتحس بالفرق للصراخ، وجودو مثل قلتو بهل بلد #لبنان.